المحاضرة السادسة (المعطيات الاجتماعية ، العادات والتقاليد ، القدرة على العاضرة السادسة (المعلى ، الرغبة في العمل)

العامل الاجتماعي

يرى تايلور (taylar) إن التغير الزراعي في أي منطقة لا يخضع فقط للعوامل الطبيعية وإنما يكون العامل البيئي ذا تاثيرعلى الانتاج الزراعي ذ إن المدن المتمدنة والمتطورة تكون أكثر تحررا من القرى والأرياف والمدن ذات الثقافة المحدودة والدول المتخلفة تسود فيها التقاليد والأعراف الاجتماعية في العمل الزراعي من جهة أخرى عناك عادات وتقاليد دينية تفرض نفسها للعمل الزراعي بأسلوب معين وعلى الإنسان إن يلتزم بها قدر تواجده في المجتمع الزراعي وإلا يكون قد كسر التقاليد المتبعة وهذه العادات لم تكن وليدة مرحلة معينه بقدر ما هي متا صلة في المجتمع الريفي وقد يسكن في القرية الزراعية او المنطقة المعزولة عشيرة المجتمع الريفي وقد يسكن في القرية الزراعية او المنطقة المعزولة عشيرة معينه من مذهب وطائفة واحدة تفرض عليها العادات والتقاليد دون زراعة محصول معين او التمسك بمحصول أخر لأنه مقدس لديها. يحرم الإسلام محصول معين او التمسك بمحصول أخر لأنه مقدس لديها. يحرم الإسلام هذه الظاهرة الى توزيع نمط معين من الزراعة والتمسك بالأرض وتوفير الحماية لها وبالأخص المناطق المعزولة.



وسرعان ما تضعف لان هذه النزعة في هجرة مجموعة من أبناء القرية او تعرض القرية الى الاضطهاد وترك المنطقة واللجوء الى مناطق أخرى تتسم بنمط معين من التقاليد الزراعية الى إن تزول تماما بفعل الهجرة وهنا يبرز دور العامل الجغرافي في اختيار نمط من السكن وانعزال السكان الزراعيين عن المجتمع الأم كذلك نظام العمل السائد وإيجار الارض الزراعية وما يلعبه المؤجر في توجيه نمط ونوع المحصول لان اختيار المحصول يكون من حق المؤجر كما إن من حقه حجم المساحة الزراعية لان الزراعة من الزراعة في هذه الحالة تنتقل من الزراعة للاكتفاء الذاتي الى الزراعة من الجل الربح والتجارة.

ان العوامل البشرية والاقتصادية والاجتماعية ساهمت في رفع كفاءة الانتاج الزراعي وزيادة رقعة المساحات الزراعية لمواجهة النقص الحاصل في المحاصيل الزراعية التي يحتاجها السكان والتعويض عن المناطق المتصحرة التي لم تعد قادرة على الانتاج بسبب فقدان قابليتها الانتاجية وخصوبتها.

لقد ساهمت هذه العوامل على رفع كفاءة الانتاج الزراعي وكالأتي:

- استخدام البذور المحسنة والأسمدة والمخصبات لزيادة كمية الانتاج
 كما ونوعاً ونقل الأجنة ومعالجة الطفرات الوراثية.
- 7. الاستفادة من وسائل الاستثمار عن بعد لتحديد العوامل المناخية والتغيرات البيئية.
 - ٣. تطوير منظومات الري للتقليل من الفاقد المائي.

- الأساليب الحديثة في الزراعة من حيث الإدارة والتنظيم والتخطيط وإتباع الدورات الزراعية وتنظيم العلاقة الزراعية بين إدارة الارض والحيازة الزراعية ومعالجة الآفات والإمراض التي تصيب المحاصيل الزراعية واستخدام المكننة الحديثة في الزراعة.
- ه. رفع كفاءة العاملين في المجال الزراعي لتطوير المحصول واختيار الأفضل منه من خلال الدورات الزراعية والتثقيفية ووضع خطط مستقبلية لتطوير العمل الزراعي.
- معالجة الهدر المحاصيل في كمية الانتاج بإيجاد وسائل حديثة وبديلة
 للحفاظ على المحاصيل.
- ٧. السيطرة على السياسة السعرية التي تحافظ على المستوى اللائق بالمزارع وعدم تعرضه للخسارة مما يجعله يترك العمل الزراعى.
- ٨. التقليل من الفوارق بين الريف والمدينة الامر الذي جعل من السكان الزراعيين يستقرون في الارض وتقليل الهجرة من الريف الى المدينة من خلال توفير الخدمات والمستلزمات الضرورية للحياة.